

نشرة أخبار سوريا - الثوار يرتكبون مجازر بحق الفرقة الأسدية الرابعة على خط النار بدرعا، وواشنطن تزود أنقرة بتفاصيل الأسلحة التي قدمتها لميليشيا قسد -

(2017-6-22)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 23 يونيو 2017 م

المشاهدات : 5720



#### عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

التحركات والمواقف الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قوات النظام وميلشياته الطائفية تتکبد خسائر إضافية على خط النار في درعا: مصرع مجموعة كاملة ونصف أخرى في المواقع التي تتحصن بها على خط النار، وفي الشأن الإنساني: والاتحاد الأوروبي يخصص 126 مليون يورو لدعم اللاجئين في تركيا، وغداً آخر موعد للراغبين بمغادرة تركيا إلى سورية لقضاء إجازة العيد، أما دولياً: روسيا ترجح بشكل كبير مقتل البغدادي، وواشنطن تؤكد أنها ستسرد أسلحتها من قسد بعد هزيمة داعش.

**الوضع الميداني والعسكري:**

**مصرع مجموعة كاملة من "الفرقة الرابعة" على يد الثوار في درعا:**

لقيت مجموعة كاملة من الفرقة الرابعة في قوات الأسد مصرعها صباح اليوم جراء الاشتباكات الدائرة على خط النار شرق مخيم درعا.

وقالت غرفة عمليات البناء المرصوص إن مجموعة من الفرقة الرابعة لقوا مصرعهم بعد هروب قادتهم وانسحاب آلياتهم وتدمير بعضها، وأضافت الغرفة أن المجموعة قُتلت بعد أن رفضت الاستسلام. وكانت غرفة عمليات البناء المرصوص قد حاصرت مجموعة من الفرقة الرابعة بعد أن شنت محاولة هجوم فاشلة على موقع الثوار في خط النار قرب المخيم. وأضافت غرفة عمليات البناء المرصوص أنها قاتلت بالتنسيق مع غرفة عمليات رص الصوفوف لاقتحام مقرات تابعة لما يسمى بالفرقة الرابعة في خط النار شرق مخيم درعا.

#### **هزائم متلاحقة ومجازر بحق الفرقة الأسدية الرابعة في درعا:**

منيت قوات النظام والميلشيات الشيعية المساندة لها بهزائم متلاحقة، وتکبدت مزيداً من الخسائر على جبهات درعا البلد - اليوم الخميس - بالتزامن مع معارك عنيفة دارت على خط النار قرب مخيم درعا على خلفية محاولة تلك القوات التقدم إلى المنطقة.

وأعلن الثوار تفجير منزل كانت تتحصن فيه مجموعة تابعة لفرقة الرابعة أثناء تقدمهم إلى خط النار ما أدى إلى مصرع كامل عناصرها، كما نشرت البناء المرصوص قائمة لقتلى الفرقة الرابعة تضمنت 11 اسمًا نصفهم ضباط. يأتي ذلك بعد ساعات من إبادة مجموعة كاملة من عناصر الفرقة الرابعة في خط النار على أيدي ثوار درعا، بعد هروب قادتهم وانسحاب آلياتهم وتدمير بعضها.

وكان النظام قد زج بعناصر الفرقة الرابعة، التي تتبع لقيادة ماهر الأسد، بعد أن يئس من إحراز تقدم في المنطقة، رغم مساندته من قبل الميلشيات الشيعية والحرس الثوري الإيراني.

#### **الوضع الإنساني:**

**تخصيص 126 مليون يورو لدعم اللاجئين السوريين في تركيا..كيف سيتم إنفاقها؟**  
وأفاد الاتحاد الأوروبي على تخصيص مبلغ 126.5 مليون يورو (141.7 مليون دولار) من أجل إقامة مشاريع جديدة لصالح اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا.

و جاء في بيان صادر عن المفوضية الأوروبية أن الصندوق الأئماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي، والذي أنشئ من أجل السوريين، وافق على عدد من المشروعات في تركيا، وفقاً لما نقلت وكالة الأناضول.

وقال بيان المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي أقر مشاريع جديدة بقيمة 105 ملايين يورو (117.6 مليون دولار) من أجل تعليم السوريين اللغة التركية، و 11.5 مليون يورو (12.9 مليون دولار) لتقديم الخدمات الطبية لهم، و 10 ملايين يورو (11.2 مليون دولار) من أجل الدورات المهنية.

وبحسب موقع "ترك برس" الإخباري فإنه تم توزيع نحو 5 آلاف معلم تركي على مراكز التعليم السورية المؤقتة في الولايات التركية منذ بداية عام 2017 وذلك للإشراف على برنامج تعليم اللغة التركية لجميع الصحف، بحيث تقوم المفوضية الأوروبية بمنحهم الرواتب المخصصة، بينما تشرف منظمة اليونيسف على منح المعلمين السوريين العاملين في المراكز مرتباتهم الشهرية من خلال بطاقات مؤسسة البريد التركي ptt وبالنسبة لـ 1300 ليرة للمعلم شهرياً.

إلى ذلك تتبع الحكومة التركية بناء بعض المدارس الخاصة بالطلاب السوريين في مناطق اكتظاظهم مثل أورفا وغازي عينتاب وإسطنبول، وقد تم إنجاز جزء منها وفقاً لما نقل "ترك برس" عن وزير التعليم الوطني في تركيا.

**وخصص الصندوق الأئماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي حتى الآن، أكثر من مليار يورو (1.12 مليار دولار) من أجل**

السوريين، وتم تأمين معظم المبلغ من ميزانية الاتحاد وتبرعات أعضائه.

**غداً الجمعة آخر فرصة لمعادرة تركيا إلى سورية لقضاء إجازة العيد.. كم بلغ عدد المغادرين؟**

من المنتظر أن يغلق كل من معبر "باب الهوى وباب السلام" الحدوديين أبوابهما مع انتهاء دوام يوم غد الجمعة الموافق 23 حزيران/يونيو الجاري.

وكانت إدارة معبر باب الهوى نوّهت إلى أن حركة خروج المغادرين باتجاه الأراضي السورية ستستمر حتى الساعة الرابعة من يوم غد الجمعة، على أن يبدأ المعبر باستقبال الراغبين بالعودة إلى سورية بعد عيد الفطر.

من جهة أخرى يحتشد آلاف اللاجئين السوريين أمام معبر باب السلامة بانتظار دورهم للعبور نحو الجانب السوري، مع اقتراب موعد إغلاق المعبر عند انتهاء الدوام الرسمي من يوم غد.

ووفقاً لمسؤولين في معبر "باب السلامة": فإن إجمالي عدد الخارجين لقضاء عطلة العيد في سورية بلغ 50 ألفاً و646 شخصاً مع انتهاء دوام يوم أمس الأربعاء، فيما تجاوز عدد الخارجين عبر معبر باب الهوى الـ100 ألف شخص حسبما نقلته وكالة الأناضول عن مسؤولين في المعبر.

#### التحركات والمؤافف الدولية:

**الخارجية الروسية ترجح مقتل البغدادي في غارة جوية قرب الرقة:**

جددت روسيا مزاعهما حول مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية "أبو بكر البغدادي" في ضربة جوية على إحدى ضواحي الرقة.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية الروسية تأكيدها -اليوم الخميس- مقتل الزعيم البغدادي، مضيفة: "إن هناك درجة عالية من الثقة في أن زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي لقي مصرعه".

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، أوليغ سيرومولوف، في تصريح لوكالات سبوتنيك الروسية: "وفقاً لمعلومات وزارة الدفاع الروسية، باحتمال كبير يمكننا التحدث أن زعيم داعش، البغدادي تم القضاء عليه".

وأوضح المسؤول الروسي أنه تم القضاء على البغدادي بضربة من القوات الفضائية الجوية الروسية لمقر قيادة المسلمين في الضواحي الجنوبية لمدينة الرقة أواخر مايو/أيار من هذا العام، وأضاف: "يجري حالياً التحقق من هذه المعلومات من خلال قنوات مختلفة".

**ماتيس: الولايات المتحدة ستسترد أسلحتها من ميليشيا "قسد" بعد هزيمة "داعش":**

أكّد وزير الدفاع الأميركي "جيمس ماتيس" أن بلاده ستسحب الأسلحة التي زودت بها ميليشيا قسد بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

جاء ذلك عبر رسالة إلى نظيره التركي "فكري إيشيق" تتضمن معلومات عن الأسلحة المرسلة إلى ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر في وزارة الدفاع التركية أن ماتيس أكّد في رسالته إلى إيشيق أنّ كافة الأسلحة المذكورة مسجّلة بشكل دقيق ومصوّر، وأنها ستسحب من يد التنظيم بعد هزيمة تنظيم "داعش" الإرهابي.

وأوضح "ماتيس" أن بلاده تقيم علاقات تكتيكية مع ما يسمى ميليشيا "قوات سوريا الديمقراطية"، مبيناً أن هذه العلاقات تسعى لضمان الشفافية، كما شدّد على أن العلاقات الأميركيّة-التركية تعتبر شراكة استراتيجية، وأرّقى من أن تتحصّر في ملف هزيمة "داعش" فقط.

وبيّن أنه تم تعيين مستشارين أمريكيين في المنطقة لضمان بقاء تلك الأسلحة داخل الأراضي السورية، مؤكّداً أنهم

سيشاركون تركيا جميع المعلومات على أساس الشفافية.

ولفت الوزير الأميركي إلى اتخاذ تدابير مكثفة وحازمة حيال الهواجس المتعلقة بأمن تركيا، وأنهم سيرسلون إلى الأخيرة قائمة شهرية بالأسلحة الممنوحة لميليشيا قسد.

وأوضح أنهم أرسلوا القائمة الأولى إلى تركيا خلال الشهر الجاري، لافتاً إلى أن هدفهم من التجهيزات التي تم منحها للتنظيم الإرهابي في مايو/أيار الماضي هو عزل مدينة الرقة والسيطرة عليها.

وقال ماتيس إن العرب سيشكلون 80 في المئة من القوات التي ستسيطر على الرقة، وسيتم تشكيل قوات عربية أيضاً لإبقاء المدينة تحت السيطرة.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### هذا الاقتصاد السوري منذ انطلاق الثورة

الكاتب: حيان جابر

مثل انطلاق الثورة السورية في العام 2011 رداً "شعبياً" على سياساتٍ كثيرة للنظام السوري، في مقدمتها توجهاته الاقتصادية التي كانت ماضية في اتجاه تدمير البنية الصناعية والزراعية السورية، الرثة أصلاً، لصالح انتعاش تجاري وسياحي ومالي، تستفيد منه فئة محدودة، وعلى ارتباط وثيق بالنظام السياسي والأمني، يصل إلى درجة الانصهار معه. ونظراً لقناعته بوجود ارتباط جوهري بين توجهاته الاقتصادية نحو اقتصاد السوق، عملياً نحو تبعية اقتصادية، والثورة السورية، فقد تبني النظام خطاباً إعلامياً مغايراً وناقداً، ما بعد انطلاق الثورة في 2011، مجمل التوجهات الاقتصادية السابقة. ليعرف النظام السوري آنذاك بأن سياسات الانفتاح الاقتصادي، والتسهيلات الجمركية لبعض دول الجوار، وخصوصاً تركيا، وتوجهات الحكومة السورية نحو تقليل مصاريف الدعم الحكومي العلمية والصحية والمعيشية والاقتصادية، مثل تقليل دعم المشتقات النفطية، قد ساهمت في تصاعد الاحتقان والغضب الشعبي. كما سارع النظام في إيجاد كبس فداء يتحمل وحده مسؤولية التوجهات الاقتصادية المذكورة، وتبعتها الاجتماعية والسياسية الحاصلة، حيث تم إعفاء نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، عبد الله الدردرى، من جميع مناصبه ومسؤولياته الرسمية، ليصبح الدردرى مادة إعلامية دسمة على جميع الوسائل الإعلامية التابعة والمقربة من النظام السوري، متناسية خطابها القديم نسبياً ما قبل الثورة، والذي كان يشيد ويغنى بذكاء الرئيس الشاب وقدرته على استقطاب أهم الخبراء والكفاءات السورية في الخارج وخصوصاً عبد الله الدردرى، كما تناست هذه القنوات والمحطات الإعلامية ترويجها قبل الثورة جميع إجراءات الانفتاح الاقتصادي وقوانينه، ليتحول المشهد الإعلامي السوري، بين يوم وليلة، إلى تبني رواية غريبة جداً، وعلى درجة كبيرة من الفجاجة في الكذب والتزوير، تتلخص بإخلاء مسؤولية الرئيس والحكومة السورية السياسية والاقتصادية والأخلاقية، على حساب تحويل الدردرى كامل المسؤولية، وكان جميع الوزراء وجميع القيادات الأمنية والعسكرية، وفي مقدمتهم الرئيس، مجرد أسماء و المناصب شكليّة وهامشيّة، حتى أنهم لا يملكون حق إبداء الرأي والاعتراض على أيّ من سياسات الدردرى الاقتصادية الهدامة!

المصادر: